وفي الاثرة علينا وان نقيم السنتنا بالعدل ولا تاخذنا في الله لومة لائم فلما كثر الاسلام قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ودريته بعده مما تمنعون منه انفسكم وذراريكم قال فو
ضعنها واله في رقاب القوم يوفا بها من وفا ويهلك بها من هلك وعن علي كرم الله وجهه في الجنة
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعنة سبعة فلعنهم الله تعالى وكل نبي مجاب الدعوة
الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمخالف لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط
بالجبروت ليعز ما اذل الله ويذل ما اعز الله والمستحل ما حرم الله والمستاثر على المسلمين بفيئهم
مستحل له وعن علي كرم الله وجهه في الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي من لعنك
من لعنني ولعنني من لعنه الله فلن تجد له نصيرا وعن علي كرم الله وجهه في الجنة قال لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مرضه والبيت غاص بمن فيه قال ادعوا الى الحسن والحسين
فدعوتهما فجعل يلثمهما حتى اغمي عليه قال وجعل علي يرفعهما عن وجهه صلى الله
عليه واله وسلم ففتح عينيه فقال دعهما يتمتعان مني واتمتع منهما فانه سيصيبهما
بعدي اثرة ثم قال يا ايها الناس اني خلفت كتاب الله وسنتي وعترتي اهل بيتي
فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي اما ان ذلك
لن يفترقا حتى القاه على الحوض وعن علي كرم الله وجهه في الجنة قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انت اخي ووزيري وخير من اخلفه من بعدي يا علي بحبك
يعرف المومنون وببغضك يعرف المنافقون من احبك من امتي فقد برئ
من النفاق ومن ابغضك لقي الله عز وجل منافقا وعن علي كرم الله وجهه
في الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لما ان ربي عز وجل ليلة
اسري بي من خلفت على امتك يا محمد قال قلت انت يا رب اعلم قال يا محمد
اني انتجبتك برسالاتي واصطفيتك لنفسي وانت نبيي وخيرتي من خلقي ثم الصديق
الاكبر الطاهر المطهر الذي خلقته من طينتك وجعلته وزيرك وابا سبطيك
السيدين الشهيدين الطاهرين المطهرين سيدي شباب اهل الجنة وزوجته
خير نساء العالمين انت الشجرة وعلي اغصانها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمارها
خلقتهم من طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم انهم لو ضربوا على

اعناقهم

على اعناقهم بالسيوف ولم يزدادوا لكم الا حبا قلت يا رب ومن الصديق الاكبر قال اخوك
علي بن ابي طالب قال بشرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بهما ابني الحسن والحسين منها قبل
الهجرة بثلاثة احوال انتهى قلت قد عرفت مما سبق انهم اي المتقدمون علي وجي
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بلغوا في ذرية محمد صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته غاية الغاية
ونهاية النهاية ولم يتركوا لهم مأثرة الا هدموها ولم يعص الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا
قبلهم ولا بعدهم احد مثل معصيتهم لوجوه اذكرها منها انهم من الامة التي بعث الله
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيهم ونزل عليه الوحي وهو بين اظهرهم يرون المعجزات
ويسمعونه يتلو عليهم كتاب الله سبحانه مشافهة لهم به ويأخذون منه الشرايع
تلقينا فما جهلوا فيعذروا وليس لنا ان نسيء الظن بالله سبحانه وبرسوله صلى الله عليه
واله وسلم في عدم تبليغهم ما كلفوا به ونحسن الظن بهم ونعتقد انهم جهلوا ما قال
الله سبحانه وما قال رسوله صلى الله عليه واله وسلم وكيف نعلم نحن بعد الالف من السنين ما
لم يبلغهم بين يديه في زمانه ومنها انهم نقلوا سلطان محمد واهل بيته عنهم
ومنها انهم قاموا بفريضة الجهاد المتضمن لسفك الدماء واخذ الاموال وتملك
الاحرار واستباحة الفروج قال الهادي عليه السلام ان الله جل جلاله وعز ان
يخوله قولا او بناء الا محض الحلال مع جميع من خلق من العباد الا من اصطفى وانتهى
على وجهه من عترة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذين اذهب الله عنهم الرجس من الضلال
والهلكة لما في الجهاد من القتل والقتال وسفك الدماء واخذ الاموال وهتك الحريم
وغير ذلك من الاحكام وذلك لا يكون الا بامام مفترض الطاعة ولا يكون الا
من ال محمد صلى الله عليه واله وسلم الذين استنقذ الله بهم الامة من شفا الحفرة و
جمع بهم كلمتهم والف بين قلوبهم من بعد الافتراق والاختلاف فاصبحوا بنعمة الله
على الحق مؤتلفين ولما كانوا عليه من الكفر مجانبين انتهى ومنها انهم كانوا الكفا
ظلمهم لاهل الكساء هم السبب في سفك دمائهم ودماء ذريتهم الى يوم القيامة وتشريد
هم في الافاق ولولاهم لانتشر سلطان ال محمد في جميع البلاد على كافة العباد ولم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)